

تركيا: احترام الحقوق يجب أن يكون جوهر المفاوضات مع حزب عمال كردستان

صرحت منظمة العفو الدولية اليوم بأنه يجب على السلطات التركية أن تنتهز الفرصة وتستجيب لإعلان وقف النار الذي أصدره اليوم زعيم حزب عمال كردستان السجين عبد الله أوجلان.

وقال جون دالهيوزن مدير برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في منظمة العفو الدولية: "إن السلطات التركية يجب أن تنتهز الفرصة التي أتاحتها نداء عبد الله أوجلان زعيم حزب عمال كردستان لعقد هدنة والعمل من أجل سلام دائم قائم على العدل مع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها كلا الجانبين خلال عقود النزاع."

وأضاف دالهيوزن قائلاً: "إن الطريق إلى السلام سوف يطرح تحديات لكن أجواء الانفتاح والتبادل الحر للآراء سوف توفر الأسس القوية للمفاوضات التي تجريها السلطات التركية مع حزب عمال كردستان في الشهور الأخيرة."

واستطرد يقول: "لقد طالبت منظمة العفو الدولية مراراً وتكراراً بإنهاء العنف وإجراء تحقيق محايد في انتهاكات حقوق الإنسان وبتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأقلية الكردية."

ويعتقد أن نحو 40 ألف شخص قد توفوا منذ عام 1984 عندما بدأت الاشتباكات المسلحة بين حزب عمال كردستان والقوات المسلحة التركية. وأدى الصراع إلى انتشار انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع، في كل من الجنوب الشرقي الذي يغلب عليه العنصر الكردي، وعبر أنحاء البلاد. ويطالب حزب عمال كردستان باستقلال الأكراد كجزء من حزمة مطالب.